

المقاولاتية الخضراء كروية جديدة نحو تحقيق التنمية المستدامة:

دراسة بيبليومترية

Green entrepreneurship as a new vision towards achieving sustainable development: a bibliometric study

خليل شرقي

Khalil Chergui

جامعة أم البواقي - الجزائر

مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين

chergui.khalil@univ-oeb.dz

*فوزي شوق

Fawzi Choug

جامعة أم البواقي - الجزائر

مخبر الابتكار والهندسة المالية

fawzi.choug@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2023/10/31

تاريخ القبول: 2023/09/12

تاريخ الاستلام: 2023/08/02

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد الاتجاهات الحديثة لمفهوم المقاولاتية الخضراء كروية جديدة في ضوء التوجه البيئي والسعي نحو تحقيق التنمية المستدامة. تم تعميق الفهم النظري والفكري لهذا المفهوم واستخلاص المواضيع البحثية الحديثة المرتبطة به، من خلال تحليل بيبليومتري لبيانات 197 دراسة منشورة في قاعدة Scopus خلال فترة 1991 إلى 2023. أظهرت النتائج أن ممارسات المقاولاتية الخضراء تتضمن مجموعة من الأنشطة والمبادئ التي تسهم في التنمية المستدامة، وهي: التصميم المستدام، وإدارة المخلفات وإعادة التدوير، واستخدام مواد بناء مستدامة، وتحسين كفاءة استخدام المياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي والحفاظ على المواقع الطبيعية، وتحسين جودة الهواء والتهوية، وتحسين كفاءة الطاقة، بالإضافة إلى تشجيع النقل الأخضر.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاولاتية الخضراء، التنمية المستدامة، التحليل البيبليومتري.

تصنيف JEL: Q01, L26

Abstract : The study aims to identify the recent trends in the concept of green entrepreneurship as a new vision in light of environmental concerns and the pursuit of sustainable development. The theoretical and intellectual understanding of this concept has been deepened, and the recent research topics related to it were extracted through bibliometric analysis of 197 studies published in the Scopus database between 1991 and 2023. The results revealed that green entrepreneurship practices encompass a range of activities and principles that contribute to sustainable development. These include sustainable design, waste management and recycling, the use of sustainable building materials, improving water use efficiency, preserving biodiversity and natural sites, enhancing air quality and ventilation, improving energy efficiency, and promoting green transportation.

Key words: Entrepreneurship, Green Entrepreneurship, Sustainable Development, Bibliometric Analysis.

JEL classification codes: Q01, L26

*المؤلف المراسل

1. مقدمة:

يشهد العالم حاليًا تحولاً نحو الاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة، وتعد المقاولاتية الخضراء أحد الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تحقيق هذا الهدف. في ظل التحديات التي تواجه البشرية بسبب التدهور البيئي ونضوب الموارد الطبيعية، أصبح من الضروري أن ينظر المقاولون إلى المشاريع الخضراء بمنظور مستدام يحفظ البيئة ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

تعد المقاولاتية الخضراء رؤية جديدة تجاه عمليات الاستدامة، حيث تعتمد على مجموعة من الممارسات والمبادئ التي تساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التأثير البيئي للمشاريع. وتتنوع هذه الممارسات بين التصميم المستدام، وإدارة المخلفات وإعادة التدوير، واستخدام مواد بناء مستدامة، وتحسين كفاءة استخدام المياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي والمحافظة على المواقع الطبيعية، وتحسين جودة الهواء والتهوية، وتحسين كفاءة الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، تشجع المقاولاتية الخضراء على تبني وسائل النقل الأخضر للحد من الانبعاثات الضارة للبيئة.

هدف هذا المقال هو تسليط الضوء على المفهوم المتزايد للمقاولاتية الخضراء كروية جديدة نحو التنمية المستدامة، وتقديم تحليل بليومترية للمواضيع البحثية الحديثة المرتبطة بهذا المفهوم. سيتم الاعتماد على مراجعة 197 دراسة منشورة في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من 1991 إلى 2023 لتحليل وتقييم المعلومات المتاحة حول هذا الموضوع المهم.

باختصار، يأمل هذا المقال في أن يسלט الضوء على أهمية المقاولاتية الخضراء كروية مبتكرة وفعالة في التحول نحو تحقيق التنمية المستدامة، وكيف يمكن لهذه النهج المستدام أن يساهم في الحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية.

1.1. إشكالية الدراسة ومنطلقاتها الفكرية :

بناءً على المعلومات المذكورة، يمكن القول إن إشكالية البحث تتمحور حول تحديد الجوانب الرئيسية التي ينبغي للباحثين التركيز عليها في مجال المقاولاتية الخضراء وممارستها. وفي الوقت نفسه، يُركز البحث على معالجة الفجوات في الدراسات السابقة، مما يتيح اكتشاف اتجاهات جديدة ومواضيع للبحث التي لم يتم استكشافها بشكل كافٍ. بناءً على ما سبق، يمكن صياغة أسئلة الدراسة كالتالي:

1.1.1. أسئلة الدراسة :

- السؤال الجوهرى: ما هي أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في موضوع المقاولاتية الخضراء كروية جديدة نحو تحقيق التنمية المستدامة؟
- الأسئلة الفرعية:
 - ما هي أهم ممارسات المقاولاتية الخضراء الخضراء؟
 - ما هي أهم المجالات الفرعية للبحث في موضوع المقاولاتية الخضراء؟
 - من هم الباحثين الأكثر تأثيراً في موضوع المقاولاتية الخضراء؟
 - ما هي الدول والمؤسسات البحثية الأكثر مرجعية للبحث في موضوع المقاولاتية الخضراء؟
 - ما هي الفجوات البحثية والمواضيع الحديثة في موضوع المقاولاتية الخضراء؟

2.1.1. منهج الدراسة :

توصل (Thietart, 2014) إلى ثلاثة طرق ممكنة للاستكشاف وهي: الاستكشاف النظري، الاستكشاف التجريبي، والاستكشاف المختلط. وأوضح أن الاستكشاف يعتمد على منهج الاستقراء (Induction) في هذه الدراسة، تم الاعتماد على الاستكشاف النظري من خلال الأطر المفاهيمية والنظرية المتعلقة بالمقاولاتية الخضراء. وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ التحليل البيبليومتري لبيانات 197 دراسة نُشرت في قاعدة Scopus في الفترة من 1991 إلى 2023. تم ذلك باستخدام برنامجي VOSviewer و KnowledgeMatrix Plus لتحليل وتصور نتائج الدراسات بشكل شامل ومفهوم.

3.1.1. أهمية وأهداف الدراسة :

تبرز هذه الدراسة أهمية الموضوع من جهتين أساسيتين: أولاً، المقاولاتية الخضراء كروية جديدة نحو تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث تهدف إلى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من خلال تبني ممارسات بنائية صديقة للبيئة. وثانياً، أهمية الدراسة البيبليومترية في هذا المجال؛ حيث تقدم إطاراً فكرياً يسلط الضوء على الممارسات والمجالات المرتبطة بالمقاولاتية الخضراء، وتحدد الباحثين الذين أسهموا بشكل كبير في هذا الموضوع، وتقدم مصادر ومراجع قيمة تسهل على

الباحثين والدارسين التعمق في هذا المجال واستكشاف كل جوانبه النظرية والأساسية. وتتطلع الدراسة في هذا السياق إلى تحقيق أهدافها التالية:

- تحديد أهم الممارسات والمجالات الفرعية للمقاولاتية الخضراء؛
- معرفة الباحثين الأكثر تأثيراً في موضوع المقاولاتية الخضراء؛
- تحديد الدول والمؤسسات البحثية الأكثر مرجعية للبحث في موضوع المقاولاتية الخضراء؛
- تحديد الفجوات البحثية واقتراح مواضيع حديثة في موضوع المقاولاتية الخضراء.

2.1. الدراسات السابقة والأعمال المرجعية :

هناك مجالين للدراسات والأعمال البحثية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، أولها: الدراسات السابقة والأعمال المرجعية المرتبطة بموضوع المقاولاتية الخضراء وهي كثيرة ومتنوعة، وثانيها الدراسات السابقة المرتبطة بالتحليل البليومتري لهذا الموضوع وهي قليلة جداً.

1.2.1. الدراسات السابقة والأعمال المرجعية في المقاولاتية الخضراء:

هناك العديد من الدراسات الأجنبية في موضوع المقاولاتية الخضراء، والتي يصعب حصرها جميعاً، وإنما سيتم الاختصار على أهمها.

— "Green Entrepreneurship: Opportunities and Challenges" (Schaper&Volery, 2015): تركز هذه الدراسة على تحديد الفرص والتحديات التي يواجهها رواد الأعمال الخضراء. تسلط الضوء على أهمية دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عمليات المقاولاتية الخضراء.

— "Green Entrepreneurship and Innovations for Sustainability" (Shrivastava, 2015) تسلط هذه الدراسة الضوء على دور الابتكار في تعزيز المقاولاتية الخضراء وتحقيق الاستدامة. يتم التركيز على الحلول الابتكارية للتحديات البيئية والمساهمة في النمو الاقتصادي المستدام.

— "Green Entrepreneurship and Sustainable Development: A Systematic Literature Review" (Saeidi et al., 2018) تقوم هذه الدراسة بمراجعة منهجية للمراجع العلمية المتعلقة بالمقاولاتية الخضراء والتنمية المستدامة. تحلل الباحثون الارتباطات والتفاعلات بين المقاولاتية الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة.

- Green Entrepreneurship: A Review" (Kuckertz et al., 2019) — تستعرض هذه الدراسة الأدب العلمي المتعلق بالمقاولاتية الخضراء وتحليل التطورات الحديثة في هذا المجال. تسلط الضوء على دور رواد الأعمال الخضراء في التحول نحو اقتصاد أكثر استدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- "Green Entrepreneurship: A Global Review" (Kumar & Pathak, 2019) — تقوم هذه الدراسة بتحليل الظاهرة العالمية للمقاولاتية الخضراء وتحديد أهم الاتجاهات والمبادرات في مختلف الدول. تسلط الضوء على السياقات الثقافية والاقتصادية التي تؤثر في تطور المقاولاتية الخضراء على مستوى عالمي.
- "Green Entrepreneurship and Sustainable Development: Evidence from Emerging Economies" (Iqbal & Ahmad, 2020) — على دور المقاولاتية الخضراء في التحقيق في التنمية المستدامة في الاقتصادات الناشئة. توفر دراسة تحليلية لأمثلة ونماذج ناجحة لمشاريع ريادية خضراء في الاقتصادات الناشئة.
- "The Role of Green Entrepreneurship in Fostering Environmental Sustainability and Economic Growth" (Bansal & Sidhu, 2021) — تحدد هذه الدراسة دور المقاولاتية الخضراء في دعم الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي. تستعرض الباحثون النتائج والتأثيرات المتوقعة لمشاريع ريادية خضراء في تحسين البيئة والاقتصاد.
- "Green Entrepreneurship and Eco-Innovation: A Systematic Literature Review" (Huq et al., 2021) — يقدم هذا البحث مراجعة منهجية للأدب العلمي المتعلق بالمقاولاتية الخضراء والابتكار البيئي. يسلط الضوء على أهمية الابتكارات البيئية في تعزيز المقاولاتية الخضراء وتحقيق الاستدامة.
- 2.2.1. الدراسات السابقة في التحليل البليومتري للمقاولاتية الخضراء:**
- تتمثل أهم الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالتحليل البليومتري للمقاولاتية الخضراء في:
- "A Bibliometric Analysis of Green Entrepreneurship Research" (Moldogaziev & Waldman, 2019) — تتناول هذه الدراسة تحليل بليومتري للأدب العلمي المتعلق بالمقاولاتية الخضراء. يقدم الباحثون تحديد الاتجاهات والمواضيع الحالية والأكثر تأثيراً في مجال المقاولاتية الخضراء.

"Mapping the Intellectual Structure of Green Entrepreneurship Research: A Co-Citation Analysis" (Perez-Arostegui et al., 2020) يستخدم هذا البحث تحليل التعاون في الاقتباس لرسم خريطة هيكلية للبحوث في مجال المقاولاتية الخضراء. يحدد الباحثون المؤلفين والدراسات الرئيسية المشهورة والمؤثرة في هذا المجال.

"A Bibliometric Analysis of Research on Green Entrepreneurship and Sustainable Development" (Li & Wang, 2021) يقوم هذا البحث بتحليل بليومتري للأبحاث المتعلقة بالمقاولاتية الخضراء والتنمية المستدامة. حيث يحدد التطورات الحالية في هذا المجال المتزايد الأهمية.

"Green Entrepreneurship: Mapping the Research Landscape" (Gereffi et al., 2021) يقدم هذا البحث رؤية شاملة للمشهد البحثي في مجال المقاولاتية الخضراء. يستخدم تحليل بليومتري لتحديد الأبحاث الرئيسية والاتجاهات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع.

مقارنة بالدراسات السابقة المعروضة تساهم دراستنا في تعميق فهمنا للمقاولاتية الخضراء وتقديم دليل مؤكد لأهميتها تحقيق التنمية المستدامة من خلال التحليل البليومتري لبيانات 197 دراسة نُشرت في قاعدة Scopus في الفترة من 1991 إلى 2023. تم ذلك باستخدام برنامجي VOSviewer و KnowledgeMatrix Plus وهو ما لم يستخدم سابقا.

3.1. الأدب النظري للمقاولاتية الخضراء :

1.3.1. تعاريف المقاولاتية الخضراء :

عرفت المقاولاتية الخضراء من قبل الباحثين والأكاديميين المتخصصين كالتالي:

المقاولاتية الخضراء هي نشاط ريادي يهدف إلى تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تطوير وتنفيذ المشاريع والمبادرات الصديقة للبيئة والمستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا (Kuckertz et al., 2019).

تعنى المقاولاتية الخضراء بتطوير وتنفيذ الأعمال والمشاريع التجارية التي تسعى إلى تحقيق الأثر الإيجابي على البيئة والمجتمع، إلى جانب تحقيق الاستدامة الاقتصادية على المدى الطويل (Shepherd & Patzelt, 2011).

- المقاولاتية الخضراء هي السعي إلى تحقيق الابتكار والنمو الاقتصادي من خلال تطوير وتنفيذ الأعمال والمشاريع التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بشكل فعال ومستدام. (Bansal&Sidhu, 2021)
- تهدف المقاولاتية الخضراء إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطوير الابتكارات البيئية وتبني ممارسات الأعمال المستدامة وتعزيز الوعي البيئي لدى رواد الأعمال والمجتمع. (Al-Ghazali et al., 2020)
- هذه التعاريف تعكس أهمية المقاولاتية الخضراء في التحول نحو اقتصاد أكثر استدامة وتحقيق التنمية المستدامة. يُشجع الباحثون ورواد الأعمال على استخدام هذه التعاريف كنقطة انطلاق للتعلم في دراسة هذا المجال النامي والمساهمة في التغيير الإيجابي للبيئة والمجتمع.
- 2.3.1. ممارسات المقاولاتية الخضراء :**
- تتمثل أهم ممارسات المقاولاتية الخضراء التي حددها الباحثون والأكاديميون المتخصصون في:
 - **التصميم المستدام:** تتضمن هذه الممارسة تصميم المنتجات والخدمات بطريقة تحافظ على البيئة وتستخدم الموارد بشكل فعال. على سبيل المثال، يمكن تصميم المنتجات بحيث تكون قابلة لإعادة التدوير أو تستخدم مواد بناء مستدامة. (Montabon et al., 2007)
 - **الابتكار البيئي:** يُشجع رواد الأعمال على تطوير ابتكارات جديدة لحل المشكلات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة. يمكن أن تشمل هذه الابتكارات استخدام التكنولوجيا النظيفة والحلول البيئية المبتكرة. (Shrivastava, 2015)
 - **إدارة المخلفات وإعادة التدوير:** تشمل هذه الممارسة تبني سياسات وعمليات للتخلص من المخلفات بطرق صديقة للبيئة وتعزيز إعادة التدوير لتقليل التأثير البيئي للنفايات. (Hussain et al., 2021)
 - **الاستدامة في سلسلة التوريد:** تتضمن هذه الممارسة العمل مع الموردين والشركاء التجاريين الذين يتبنون معايير استدامة بيئية في إنتاج المواد والمنتجات. يمكن تحسين الأداء البيئي للشركة من خلال تعزيز استدامة سلسلة التوريد. (Pagell& Wu, 2009)
 - **الالتزام البيئي والاجتماعي:** تشجع المقاولاتية الخضراء على اتباع مبادئ الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في جميع جوانب الأعمال، بما في ذلك التواصل مع المجتمع وتحسين جودة الحياة المحلية. (Shepherd & Patzelt, 2011)

هذه الممارسات تمثل أمثلة عن الجهود التي يمكن أن يبذلها رواد الأعمال الخضراء للمساهمة في الاستدامة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة. تُشجع هذه الممارسات على نطاق واسع لتعزيز الوعي بالمسائل البيئية وتحفيز المبادرات المبتكرة التي تعود بالفائدة على البيئة والمجتمع بشكل عام.

3.3.1. المقاولاتية الخضراء كروية لتحقيق التنمية المستدامة:

هناك العديد من الآثار الإيجابية للمقاولاتية الخضراء التي تجعل منها كروية حقيقة لتحقيق التنمية المستدامة، ومنها ما يلي:

— **التحسين في الأداء البيئي:** تساهم المقاولاتية الخضراء في تحسين الأداء البيئي للشركات والمؤسسات. من خلال تبني الممارسات البيئية الخضراء، يمكن للشركات تقليل انبعاثات الكربون واستهلاك الموارد الطبيعية، مما يساهم في حماية البيئة والحد من تأثيرات تغير المناخ. (Hussain et al., 2021)

— **توفير الموارد الطبيعية:** يساعد المقاولاتية الخضراء في تحسين استخدام الموارد الطبيعية والتوجه نحو استدامة الاستخدام. بدلاً من الاعتماد على الموارد الاستهلاكية، تعتمد الشركات الخضراء على المصادر المتجددة والموارد المستدامة. (Pagell & Wu, 2009)

— **تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية:** تساهم المقاولاتية الخضراء في تعزيز الابتكار في القطاع الاقتصادي. من خلال تطوير تقنيات وحلول جديدة، تساعد الشركات الخضراء في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز التنافسية في السوق. (Shrivastava, 2015)

— **تحسين السمعة والشفافية:** تؤدي المقاولاتية الخضراء إلى تحسين سمعة الشركات وتعزيز مستوى الشفافية والمساءلة في أداؤها. يتوقع المستهلكون والمستثمرون المساهمة في الشركات ذات الرؤية البيئية الإيجابية والالتزام بالاستدامة (Shepherd & Patzelt, 2011)

— **تحسين جودة الحياة:** تُحسِّن المقاولاتية الخضراء جودة الحياة في المجتمع المحلي وتساهم في خلق بيئة أفضل للمجتمع. تتيح هذه الممارسات فرص عمل وتعزيز التفاعل الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة. (Al-Ghazali et al., 2020)

هذه الآثار تُساهم في إبراز أهمية المقاولاتية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة والاستدامة البيئية. يُشجع الشركات ورواد الأعمال على تبني ممارسات الأعمال الخضراء للاستفادة من الفوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية الإيجابية التي تأتي من المقاولاتية الخضراء.

2. الطريقة والأدوات :

تم في هذه الدراسة الاعتماد على التحليل البليومتري لتوضيح مختلف الأسس المفاهيمية والفجوات البحثية والتوجهات المستقبلية في موضوع المقاولاتية الخضراء.

1.2. منهجية وأدوات التحليل البليومتري:

يُشير Merigó and Yang (2017) إلى أن التحليل البليومتري يُعدّ دراسة كمية للمواد البليوغرافية، ويقدم صورةً عامةً للمجال البحثي من خلال تصنيف الأوراق البحثية والمؤلفين والمجالات. تم في الدراسة استخدام مقاربات متعددة في التحليل البليومتري، بما في ذلك:

- مقارنة تشارك المصطلحات (Co-occurrence) لتحديد أهم الممارسات والمجالات الفرعية للبحث في موضوع المقاولاتية الخضراء.
- مقارنة الاقتباس (Citation) لتحديد الباحثين والمؤسسات البحثية والدول الأكثر تأثيراً في هذا الموضوع.

لتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام برنامج KnowledgeMatrix Plus (KISTI, 2016) للحصول على إحصائيات التحليل البليومتري، واستخدم برنامج VOSviewer (Van Eck & Waltman, 2013) للحصول على شبكات وكثافة المقاولاتية الخضراء.

2.2. بيانات التحليل البليومتري:

تم إجراء التحليل البليومتري لبيانات 197 دراسة منشورة في قاعدة Scopus منذ ظهور مصطلح المقاولاتية الخضراء في سنة 1991 وحتى عام 2023. تم استبعاد سنة واحدة وفقاً لمعيار تصفية البيانات (Filtering Data) الذي اعتمد البحث عن المقاولاتية الخضراء (Green entrepreneurship) في عناوين المقالات (Article title)، وذلك للحصول على عينة من 197 دراسة متنوعة تشمل 137 مقال، 29 فصل كتاب، 22 أبحاث ملتقى، 04 مراجعات، و05 كتب. هذه الدراسات توزعت على مدى 32 سنة، كما يظهر في الشكل الموالي:

الشكل 1 : توزيع بيانات التحليل الببليومتري حسب السنوات



المصدر : مخرجات KnowledgeMatrix Plus

يوضح وضع الشكل رقم 01 أن البحث في مجال المقاولاتية الخضراء ما زال مستمرًا ويشهد تزايدًا متتابعًا منذ سنة 1991. في بداية الفترة، كان هناك انخفاض في الأبحاث في هذا المجال حيث لم تُنشر أي دراسات في هذا الموضوع في تلك السنة. ومن ثم، بدأ البحث في المقاولاتية الخضراء في التزايد تدريجيًا واستمر في النمو حتى الوقت الحالي. يُظهر الشكل أن التركيز الكبير على التنمية المستدامة ساهم في دفع البحث في مجال المقاولاتية الخضراء وجعله موضوعًا خصبًا للدراسة العلمية. وقد بلغت ذروة الأبحاث في هذا المجال في سنة 2022 بـ 47 منشورًا في قاعدة Scopus. وبالنظر إلى البيانات الحالية، يُتوقع أن يستمر عدد المنشورات في الزيادة في سنة 2023، حيث بلغ حتى الآن 45 منشورًا. هذا النمو المستمر يُظهر أن المقاولاتية الخضراء موضوعًا مهمًا ومثيرًا للاهتمام بين الباحثين، ويُشجع على مواصلة الدراسات والبحوث في هذا المجال لتعزيز التوجه البحثي وتحقيق التنمية المستدامة.

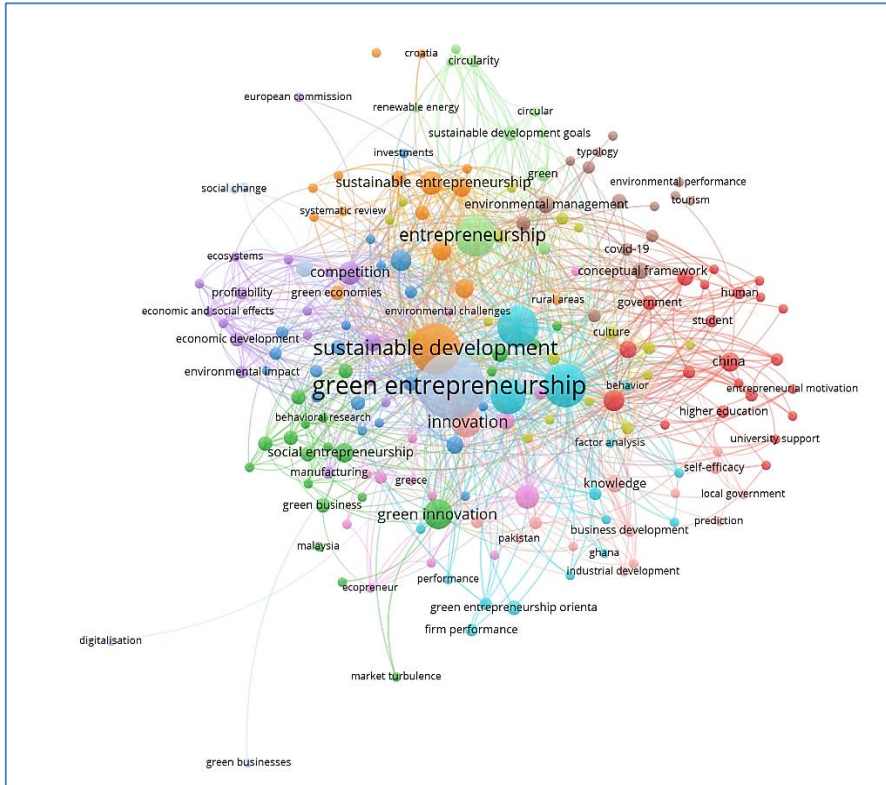
3. عرض وتحليل نتائج الدراسة الببليومترية :

قبل القيام بمناقشة نتائج التحليل الببليومتري يأتي أولاً عرضها وتحليلها، وذلك وفقًا لما أسفرت عليه مخرجات برنامجي VOSviewer و KnowledgeMatrix Plus.

1.3. تردد المصطلحات (الكلمات المفتاحية) :

يظهر الشكل الموالي شبكة وكثافة الكلمات المفتاحية المتكررة أكثر من 20 مرة والبالغ عددها 213:

الشكل 2 : شبكة الكلمات المفتاحية



المصدر : مخرجات VOSviewer

يظهر الشكل رقم 2 أن هناك اثني عشر مجالا فرعيا (عنقودا) للبحث في موضوع المقاولاتية الخضراء، حيث تقسم هذه العناقيد جملة إلى مجالين عامين هما: المقاولاتية الخضراء (العنقود الأزرق وما ارتبط به من عنقايد)، التنمية المستدامة (العنقود البرتقالي وما ارتبط به من عنقايد)، وهذا إنما يدل على تشعب هذا المجال وارتباطه بالعديد من المفاهيم الأخرى، على غرار: الاقتصاد الأخضر، الابتكار الأخضر، المقاولاتية المستدامة... الخ، والتي يظهر أنها مكررة بكثرة حسب ما يظهر في نتائج الجدول الموالي:

الجدول 1: الكلمات المفتاحية المرددة بكثرة

الترتيب	التكرار	الكلمات المفتاحية
358	86	المقاولاتية الخضراء
322	49	التنمية المستدامة
257	36	المقاول
154	32	المقاولاتية
183	32	الاستدامة
147	24	الاقتصاد الأخضر
123	18	الابداع
71	17	الابداع الأخضر
86	11	اقتصاد البيئة
85	10	المنافسة
52	10	التنمية المستدامة
67	9	التعليم
57	9	البيئة
53	7	الزراعة
24	7	الصين
47	7	الاقتصاديات
54	7	حماية البيئة
22	7	المقاولاتية الاجتماعية
64	6	الميزة التنافسية
23	6	النظام البيئي المقاولاتي

المصدر : مخرجات VOSviewer

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المقاولاتية الخضراء ترتبط بالعديد من المفاهيم والكلمات المفتاحية التي تكررت بكثرة في الأبحاث المنشورة في قاعدة Scopus، فبعد المقاولاتية الخضراء والتنمية المستدامة، تظهر عدة مفاهيم منها: المقاولاتية، الاستدامة، الاقتصاد الأخضر، الابداع الأخضر، اقتصاد البيئة، المنافسة، التعليم، البيئة، الزراعة، المقاولاتية الاجتماعية، النظام البيئي المقاولاتي... الخ، وهذا ما يدل أن هذا المجال غني بالمفاهيم وجدير بالبحث العلمي، ونوه إلى ظهور الصين مع هذه الكلمات كونها من الدول الأولى التي تهتم بالبحث في هذا الموضوع.

2.3. تحليل نتائج الباحثين :

يظهر الشكل الموالي الباحثين الأكثر تأثيراً في موضوع المقاولاتية الخضراء والتنمية المستدامة، بناء على عدد المنشورات وعدد الاستشهادات:

الشكل 3 : تردد الباحثين



المصدر : مخرجات VOSviewer

الجدول 2: الباحثين الأكثر مرجعية في مجال المقاولاتية الخضراء

الباحثين	المنشورات	الاقتباسات
	Pacheco D.F.; Dean T.J.; Payne D.S.	330
	Gast J.; Gundolf K.; Cesinger B.	254
	Fang Z.; Razzaq A.; Mohsin M.; Irfan M.	139
	Demirel P.; Li Q.C.; Rentocchini F.; Tamvada J.P.	124
	Ebrahimi P.; Mirbargkar S.M.	97
	Silajđić I.; Kurtagić S.M.; Vučijak B.	93
	Allen J.C.; Malin S.	81
	Sadiq M.; Nonthapot S.; Mohamad S.; Chee Keong O.; Ehsanullah S.; Iqbal N.	80
	Gibbs D.; O'neill K.	70
	O'neill K.; Gibbs D.	70

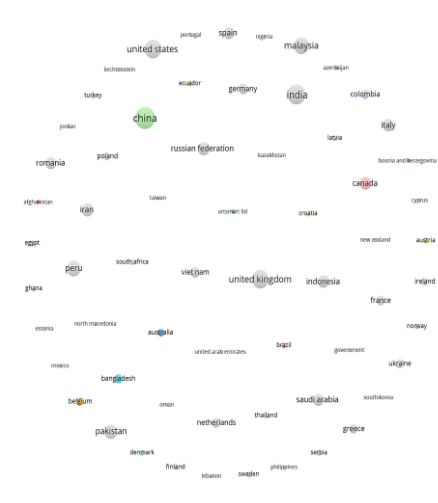
المصدر : مخرجات VOSviewer

يلاحظ من الشكل أعلاه أن أول الباحثين نشرًا واقتباسًا في موضوع المقاولاتية الخضراء
الخضراء في قاعدة Scopus هم Pacheco D.F.; Dean T.J.; Payne D.S. بعدها
يأتي الباحثين الآخرين أمثال: Gast J.; Gundolf K.; Cesinger B. ، Fang Z. ،
Demirel P.; Li Q.C.; Rentocchini ، Razzaq A.; Mohsin M.; Irfan M
F.; Tamvada J.P. وغيرهم الذين يبحثون في مواضيع أخرى وترد المقاولاتية الخضراء
كمصطلح في دراستهم، وما يلاحظ أيضًا أن أغلب الأبحاث في هذا المجال يغلب عليها التأليف
الجماعي أو التأليف المشترك كونها موضوع متعدد التخصصات. وعليه يجب على الباحث أن
يرجع لهؤلاء المختصين عند البحث في هذا الموضوع.

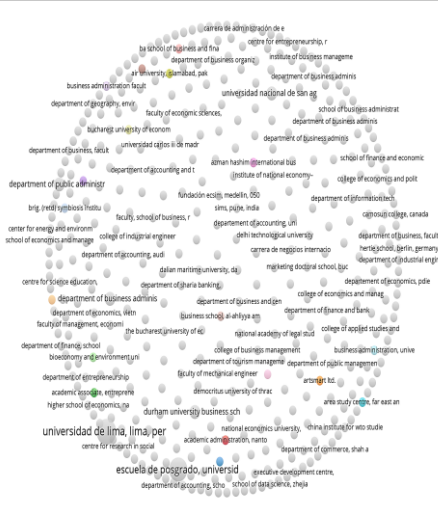
3.3. تحليل نتائج الدول والمؤسسات البحثية :

يوضح الشكل الموالي الدول والمؤسسات البحثية الأكثر مرجعية في مجال المقاولاتية الخضراء.

Country	Percentage
China	24.14%
India	20.14%
United States	17.14%
United Kingdom	17.14%
Malaysia	14.14%
Peru	12.14%
Pakistan	10.14%
Russian Federation	9.14%
Indonesia	8.14%
Iran	6.14%
Japan	5.14%



Faculty	Percentage	Number of Students
School of Management	10.63%	106
Department of Business Administration	9.63%	96
Universidad de Lima	8.63%	86
Escuela de Ingeniería	7.63%	76
Department of Management	7.63%	76
School of Economics and Management	6.63%	66
Department of Geography	5.63%	56
Department of Business	5.63%	56
Department of Public Administration	3.63%	36
Department of Sociology	3.63%	36



يظهر الشكل رقم 4 أن الدول الأكثر مرجعية في مجال المقالاتية الخضراء هي على الترتيب: الصين، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، ماليزيا، البرو، باكستان،

روسيا، إيران، اندونيسيا. وهي نفسها الدول التي تهتم بالبحث في قضايا التنمية المستدامة. أما المؤسسات البحثية فنجد أولا مدرسة المناهج، قسم إدارة الأعمال، جامعة ليما... الخ، والتابعة لهذه الدول طبعاً. وهي دول ومؤسسات بحثية مرجعية للبحث في موضوع المقاولاتية الخضراء.

4. مناقشة النتائج (الفجوات البحثية والتوجهات المستقبلية) :

إن موضوع المقاولاتية الخضراء يتعلق بالمقاولاتية من جهة وبالتنمية المستدامة من جهة أخرى، فالملاحظ أن أغلب المواضيع المرتبطة به قد تم تناولها كثيراً من طرف الباحثين، لكن تبقى هناك عدة فجوات بحثية لم يتم تناولها أو تم التطرق لها بقلّة من الباحثين، مثل: الابداع الأخضر، المقاولاتية الاجتماعية، النظام البيئي المقاولاتي، المقاولاتية الزراعية.... الخ.

وبناء على ذلك يمكن تحديد عدة فجوات تتعلق بالبحث في مجال المقاولاتية الخضراء، وهي:

- **تحديات بناء الشركات الخضراء:** دراسة التحديات التي تواجهها رواد الأعمال عند بناء وتأسيس شركات خضراء، مثل تأمين التمويل والتسويق واجتذاب العملاء.
- **تطوير الابتكار الأخضر:** دراسة كيفية تحفيز وتعزيز التطوير التكنولوجي والابتكار في مجال الأعمال الخضراء واستخدام التكنولوجيا لحل المشكلات البيئية.
- **السياسات الحكومية والبيئية:** فهم كيفية تأثير السياسات الحكومية والتشريعات البيئية على المقاولاتية الخضراء وكيفية دعمها أو عرقلتها.
- **الاستدامة المالية للأعمال الخضراء:** دراسة كيفية تحقيق الاستدامة المالية للشركات الخضراء على المدى الطويل وجعلها مستدامة من الناحية الاقتصادية.
- **الشراكات والتعاون الاستراتيجي:** دراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه الشراكات والتعاون الاستراتيجي في تعزيز نمو الأعمال الخضراء والتأثير الإيجابي على البيئة.
- **تحسين أداء الشركات الخضراء:** دراسة كيفية تحسين أداء الشركات الخضراء في مجالات مثل إدارة المخلفات، والاستدامة الطاقوية، والتصميم البيئي.
- **تأثير الأعمال الخضراء على المجتمع:** دراسة تأثير الشركات الخضراء على المجتمع المحلي والاجتماعي وكيفية تعزيز الاستفادة المجتمعية من الأعمال الخضراء.

هذه الفجوات البحثية تعكس أهمية مواصلة البحث والتطوير في مجال المقاولاتية الخضراء لتحقيق الاستدامة البيئية وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الاقتصاد والبيئة.

5. خاتمة :

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة تتعلق بمفهوم المقاولاتية الخضراء كروية جديدة نحو تحقيق التنمية المستدامة. من خلال التحليل البليومتري لبيانات 197 دراسة منشورة في قاعدة Scopus خلال الفترة من 1991 إلى 2023، تم تحديد مجموعة من الممارسات الرئيسية في المقاولاتية الخضراء والتي تسهم بشكل كبير في التنمية المستدامة، مثل التصميم المستدام، وإدارة المخلفات وإعادة التدوير، واستخدام مواد بناء مستدامة، وتحسين كفاءة استخدام المياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي والمحافظة على المواقع الطبيعية، وتحسين جودة الهواء والتهوية، وتحسين كفاءة الطاقة، بالإضافة إلى تشجيع النقل الأخضر.

1.5. نتائج الدراسة :

اعتماداً على التحليل النظري والبليومتري تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعكف المقاولاتية الخضراء على دمج الأبعاد البيئية في جميع جوانب الأعمال والمشاريع الجديدة والمبتكرة. فهي تهدف إلى تطوير أعمال تجارية تكون مستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً، تساهم في حماية البيئة وتلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.
- أظهرت الدراسة أن الممارسات التي تندرج ضمن المقاولاتية الخضراء تتضمن التصميم المستدام، وإدارة المخلفات وإعادة التدوير، واستخدام مواد بناء مستدامة، وتحسين كفاءة استخدام المياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي والمحافظة على المواقع الطبيعية، وتحسين جودة الهواء والتهوية، وتحسين كفاءة الطاقة، بالإضافة إلى تشجيع النقل الأخضر.
- أكدت الدراسة أن موضوع المقاولاتية الخضراء يشهد تزايداً متواصلاً منذ ظهور مصطلحه سنة 1991، مما يعكس التوجه المتزايد نحو تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة. كما برزت أهمية هذا الموضوع كروية جديدة تجمع بين ريادة الأعمال والاستدامة البيئية.
- يظهر التحليل البليومتري أن البحث في هذا الموضوع ما زال مستمراً ويشهد تزايداً متتابعاً منذ بداية ظهور مصطلح المقاولاتية الخضراء في الأدبيات العلمية. ويرجع هذا الاهتمام المتزايد إلى التركيز العالمي المتزايد على الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

2.5. مقترحات الدراسة :

بناء على نتائج التحليل النظري والبيليومتري المعروضة أعلاه يمكن تقديم جملة من المقترحات، كالتالي:

- الاعتماد على التحليل البيليومتري في تحليل الأدب النظري للمواضيع البحثية في العلوم الادارية خصوصا بالنسبة لطلبة الدراسة العليا؛
- البحث في المواضيع الأقل تناولا في موضوع المقاولاتية الخضراء، مثل الابداع الأخضر والمقاولاتية المستدامة والمقاولاتية الاجتماعية وغيرها؛
- إنشاء مشروع بحثي في المقاولاتية الخضراء تبعا للقرار الوزاري 1275؛
- تنظيم ملتقيات متعددة التخصصات في المقاولاتية الخضراء والاستدامة.

6. قائمة المراجع

- Al-Ghazali, B. M., Maumoon, N. A., Al-Mamun, A., & Sadiq, A. S. (2020). Green Entrepreneurship and Sustainable Development: A Conceptual Review. *Global Journal of Environmental Science and Management*, 6(2), 197-208.
- Bansal, P., & Sidhu, J. S. (2021). The Role of Green Entrepreneurship in Fostering Environmental Sustainability and Economic Growth. *Sustainability*, 13(5), 2741.
- Gereffi, G., Lee, J., Christian, M., & Kaba, A. J. (2021). Green Entrepreneurship: Mapping the Research Landscape. *World Development*, 140, 105372.
- Huq, S. M. I., Sujaudhin, M., & Rashid, M. M. (2021). Green Entrepreneurship and Eco-Innovation: A Systematic Literature Review. *Journal of Cleaner Production*, 316, 128262.
- Hussain, J., Almoumen, N., & Rashid, H. (2021). The Role of Green Entrepreneurship in Sustainable Development: A Case Study of Saudi Arabia. *Journal of Cleaner Production*, 291, 125911.
- Iqbal, N., & Ahmad, N. (2020). Green Entrepreneurship and Sustainable Development: Evidence from Emerging Economies. *Journal of Environmental Management*, 261, 110241.
- KISTI. (2016). KnowledgeMatrix Plus ver.0.80 for supporting Scientometric Network Analysis Department of Scientometric Research .
- Kuckertz, A., Berger, E. S. C., & Rottig, D. (2019). Green Entrepreneurship: A Review. *International Journal of Entrepreneurial Venturing*, 11(4), 419-444.

- Kumar, V., & Pathak, S. (2019). Green Entrepreneurship: A Global Review. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 38(3), 285-308.
- Li, J., & Wang, X. (2021). A Bibliometric Analysis of Research on Green Entrepreneurship and Sustainable Development. *Sustainability*, 13(12), 6768.
- Merigó, J. M., & Yang, J.-B. (2017). A bibliometric analysis of operations research and management science. *Omega*, 73, 37-48 .
- Moldogaziev, T., & Waldman, D. (2019). A Bibliometric Analysis of Green Entrepreneurship Research. *Entrepreneurship Research Journal*, 9(1), 1-17.
- Montabon, F., Melnyk, S. A., Sroufe, R., & Calantone, R. (2007). Theory of Green Supply Chain Management and Environmental Sustainability. *Journal of Supply Chain Management*, 43(2), 2-22.
- Pagell, M., & Wu, Z. (2009). Building a More Complete Theory of Sustainable Supply Chain Management Using Case Studies of 10 Exemplars. *Journal of Supply Chain Management*, 45(2), 37-56.
- Perez-Arostegui, M. N., Barreda-Tarrazona, I., & Aznar-Sanchez, J. A. (2020). Mapping the Intellectual Structure of Green Entrepreneurship Research: A Co-Citation Analysis. *Journal of Cleaner Production*, 244, 118595.
- Saeidi, S. P., Sofian, S., Saeidi, P., Saeidi, S. P., & Saeidi, S. A. (2018). Green Entrepreneurship and Sustainable Development: A Systematic Literature Review. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 5(4), 943-968.
- Schaper, M., & Volery, T. (2015). Green Entrepreneurship: Opportunities and Challenges. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 21(5), 707-730.
- Shepherd, D. A., & Patzelt, H. (2011). The New Field of Sustainable Entrepreneurship: Studying Entrepreneurial Action Linking "What Is to Be Sustained" with "What Is to Be Developed". *Entrepreneurship Theory and Practice*, 35(1), 137-163.
- Shrivastava, P. (2015). Green Entrepreneurship and Innovations for Sustainability. *International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management*, 19(6), 435-457.
- Thietart, R. A. (2014). *Méthodes de recherche en management - 4ème édition*. Dunod.
<https://books.google.dz/books?id=KlvkAwAAQBAJ>
- Van Eck, N. J., & Waltman, L. (2013). *VOSviewer manual (Vol. 1)*. Leiden: Univeriteit Leiden .